[119] ب وحدثني أبو جعفر محمد بن القاسم، قال: حدثني علي بن الصباح، قال: أنشدنا أبو الحسن رواية المفضل للكميت: أهوى عليا أمير المؤمنين ولا أرضي بشتم أبي بكر ولا عمرا ولا أقول وان لم يعطيا فدكابنت النبي ولا ميراثها كفرا ا يعلم ماذا يحضران به يوم القيامة من عذر إذا اعتذرا قال ابن الصباح: فقال لي أبو الحسن: أتقول انه قد كفرهما في هذا الشعر، قلت: نعم، قال: كذاك هو. ب حدثنا أبو زيد: عن هارون بن عمير، عن الوليد بن مسلم، عن اسماعيل بن عباس، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن مولى ابن هاني، قال: دخلت فاطمة على ابي بكر بعدما استخلف، فسألته عن ميراثها من أبيها، فمنعها، فقالت له: لئن مت اليوم من كان يرثك ؟ قال: ولدي واهلي، قالت: فلم ورثت أنت رسول ا (صلى ا عليه وآله)، دون ولده وأهله ؟ قال: فما فعلت يا بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، قالت: بلى، انك عهدت الى فدك، وكانت صافية لرسول ا (صلى ا عليه وآله)، فأخذتها وعهدت الى ما أنزل ا من السماء فرفعته عنا، فقال: يا بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، لم أفعل حدثني رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، أن ا تعالى يطعم النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) الطعمة ما كان حيا، فإذا قبضه ا إليه رفعت، فقالت: أنت ورسوله

_____ هذا قوله تعالى: (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). ولا خلاف بين نقلة الآثار ان فاطمة (عليها السلام) كان من أهل هذه الآية، وذهاب الرجس عن أهل البيت الذين عنوا بالخطاب يوجب عصمتهم ولاجماع الأمة ايضا على قول النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) من آذى فاطمة فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى ا عز وجل. الفصول المختارة: 56. فضائل الخمسة 3: 151. (1) الهاشميات: 83. (2) ابن أبي الحديد 16: 232. _____